

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تindil)

مَرَاثِي، ارْمِيا

لم يختبر معلمونا موت أمهاتِه، كما أننا نعرف القليل عن أحزان الآباء
اللطيف؛ بكل بقين، هناك آخرون في عالمنا من اختبروا الدمار الشامل
عندما دمرت مدنهُم أو شعوبُهم بسبب الحرب، أو الزلازل، أو موجات
المياه الكاسحة، أو الأعاصير. تزوّدنا فراغة سفر المزائِي بروية
لذِكْرها بها اختبارات هؤلاء الناس. كما يمكنها أيضًا مساعدتنا على تحدي
جوانب الوجود البشري الأكثر ظلامًا

سیاقُ السِّفَرِ

بعد حصار طويل، تمكّن الجيش البابلي من اختراق دفاعات مدينة أورشليم والسيطرة عليها. قام الجيش بترحيل الكثيرين من شعب يهوداً إلى السبي في بابل، كما دمر المدينة، بما في ذلك هيكل الله، لم يبق شيءٌ سوى عددٍ قليلٍ من الناجين في الأرض، ومن بينهم النبي إرميا. بخلاف ذلك، لم يبق شيءٌ آخر، كانت آمال شعب الله شبة معدومة.

مُو حَزُ السَّفْرُ

سِفَرُ الْمَرَاثِي هو مجموعه من خمس قصائد غاية في التنظيم، والقوّة من جهة التعبير الوجانبي. ترثى القصائد الحمسُ دمار أورشليم

الفصل 1 يصف خرابً أو رُشْلِيم، المصوّرة على نحوٍ تخيليٍ كاميةً، ملكةً كانت في السابق ذاتعةً العصيّت، أما الآن فهي جاريةً جريحةً ي يأتي رئاءُ التباين بين ماضيها وحاضرها بأسْى شديدٍ وشعور بالخزي عترفُ بأنها تستحقُ معاناتها، وتضرُّغُ إلى الرَّبِّ حتى يخفُّ من حالها بالباس.

الفصل 2 يصف الوضع المُخْرِي في أورشليم، يعاني الكاتب من شدة الحزن وهو يشاهد أطفالاً جوعى، وأمهات نازحات، وأنبياء كذبة وأعداء ساخرين. لقد وقعت هذه المأساة لأن الله حَبَّ رحمته وحفظه، وعدة بادانة شعهه عندما أخطأ ضده

الفصل 3 وَصَفَ عَيْنِي عَنْ غَضَبِ اللَّهِ. يُشَعِّرُ الْكَاتِبُ بِالأشْمَرْزَارِ مِنْ سَفَاقِ الْدِيَمَاءِ؛ فَهُوَ بِلَا رَجَاءٍ، مَكْسُورٌ بِالْحَزَنِ. يُذْرِكُ أَنْ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْنَا، لَنْ يَدُومَ إِلَى الْأَيْدِي، كَمَا يُغْنِرُ الرَّجَاءُ رُوحَهُ، إِنْ أَمَانَةُ اللَّهِ وَمُحِبَّتُهُ، وَإِحْسَانُهُ، وَصَالَحَةُ كُلُّهَا حَقٌّ نَهَائِيٌّ مُخَاصِنُ بِالنَّسَبَةِ لَهُ. وَمَعَ ذَلِكَ، يُبَقِّيُّ الْأَمْمَ، وَتَنْسَابُ الْمُؤْمِنُ بِغَزَارَةٍ عِنْدَمَا يَصْلَى

الفصل 4 وصفت كنيت عن الدمار الذي وقع قبل وبعد احتراق أسوار أوّل شليم، يأتي ذلك الوصف بالتبان مع سنوات المجد التي عاشتها المدينة. لقد عاقب الله بانصاف خطايا شعير الشناعة، إذ لم يكن ممكناً لهذا الشعب الهرب من بنينة الله

الفصل 5 هو تصرُّع يتوصَّل فيه الكاتب أن ينظر الله بكل عناية إلى شعبه في بيته، ينتهي الفصل بالنهايَّ من أجل الخلاص، إن كان ذلك الخلاص لا يزال متداولاً

الأربع الأولى من هذه القصائد تأتي نصوصها (أعدادها) مرتبة ترتيباً أبجدياً على التوالي بحسب حروف الأبجدية العبرية، الاثنين والعشرين حرفاً، حيث تبدأ لفظة العدد الأول بحرف الآلف ولفظة الثاني بحرف الباء، وهكذا حتى حرف الأجدية الأخير (السيمة التي نفقدها عند الترجمة). يحتوي الفصل 5 على اثنين وعشرين عدداً، لكنها غير مرتبة أبجدياً، ومن اللافت في كل القصائد الحمس اقتران الألم والضيق معاً بالإيمان والرجاء. تبدو معاناة الحاضر أكثر واقعيةً من إمكانية الفداء المستقبلي، لكن مجده الله وأمانته باقيةتان.

ڪاتبِ السفر

لا يشير سفر المراهى إلى كاتبه، تأثى القصائد مباشرة في السياق الزمني لما قبل وبعد سقوط أوشليم سنة 586 ق.م. كان النبي إرميا في أوشليم معاصرًا لهذا الزمن الكارثى، وقد عُرف منذ فترة طويلة بوصفه كاتبًا للمراثي، التي يبدو أنها كتبت بواسطة ياروح، مساعد النبي إرميا وكاتبته يشير سفر أخبار الأيام الثاني إلى أن النبي إرميا كاتب للمراثي التي رأى بها موت الملك يوشعيا (أخبار 35:25). يُعتبر كاتب المراثي عن مشاعره بحرية، كما يفعل النبي إرميا في السفر الذي يحمل اسمه، إذ يعكس كلا السفرين مستقبل الأمة

هناك عددٌ من التشابهات الأخرى بين سُقْرِي إِرمِيا والمُرثَّي. فارن
معالجة السفرين للمواضيع التالية: الأرامل المُضطربات 1:1؛ 5:3؛
مع إِرمِيا 15:8؛ 18:21؛ الناس الباكيين 1:2؛ 3:48؛ 2:18؛
الخطيئة 1:5؛ 3:42؛ 14:17؛ 13:17؛ 9:1؛ 6:26؛ 10، 18؛
مع إِرمِيا 4:8؛ 5:7؛ 14-4:13؛ 22؛ 3:42؛ 14:20؛ 16-30:14؛
العقاب 2:34؛ 51:51؛ 31:29؛ 4:17؛ 14:20؛ مع إِرمِيا 2:2-22؛
3:39؛ 16-5:14؛ 7:14؛ 25؛ 6:11؛ مع إِرمِيا 18:21؛
الأنبياء الكاذبة 52:14؛ 34؛ 51:30؛ 16:2-4؛ 2:14؛
مع إِرمِيا 9-29:8؛ 29-23:25؛ المراة 3:19؛ مع إِرمِيا
الجُب 3:53؛ 9:15؛ 13-38:6؛ 37:16؛ 19:11؛
والأنواع الفخارية 4:2؛ مع إِرمِيا 19:11). على الرُّغم من أن بعض
علماء العَهْد القديم ينسبون المُرثَّي إلى كاتب لاحق للنبي إِرمِيا بزمن
كبير، إلا أن مثل هذه التشابهات تدعم كتابة النبي إِرمِيا للمرثَّي

مَضْمُونٌ وَمَغْرِي السَّفَر

وَجَدَ كَاتِبُ الْمَرْأَةِ مَغْرَىٰ مِنْ وَرَاءِ كَارِثَةِ السَّيِّدِ. لَقَدْ جَلَاهَا شَعْبُ اللَّهِ عَلَىٰ ذَاتِهِ بِسَبِيلِ عِبَادَتِهِ الرَّازِفَةِ وَسَلْوَكِهِ الْخَلِيلِ. لَقَدْ أَعْلَمَ اللَّهُ غَضْبَهُ بِسَبِيلِ رَفْضِ الشَّعْبِ لِسِيَادَتِهِ وَإِنْتَهَاكِهِ لِلْعَهْدِ مَعِهِ. وَنَتْجَةً لِذَلِكِ، أَدَانَهُ اللَّهُ، كَمَا

كان متوقعاً أن يفعل (انظر التثنية 28:32-53). كان عقاب الله عادلاً
بأرأ (انظر المَراثي 1:18)؛ فهو لا يتسامح مع تمرد البشر.

لكن ماذا عن المستقبل؟ إنَّ من يطلبون الله بالصدق لديهم رجاء. في قلبِ
الحزن الشديد، يمكن لمن يعانون الضيق أن يتضرّعوا إلى الله ويختبروا
رحمته وغُفرانه، وافتداه. يهدُّ اليُوسُ باغراق النفس، أما الرجاء
فيُشْرِقُ بالنور. الله أَرْلِي، وهو صاحب السيادة المطلقة على الكون. مع
أن الشكوك والمخاوف تواصل الهجوم على الروح البشرية، يبقى الله
جibrِّيل يأكلها عليه. غضبُ الله عابرٌ، مع أنه عادل. ينقى غضبة متنى
بَدأ الاعتراف والندم، حينئذ يُصنِّحُ من الممكِّن للمرء أن يتَّعلَّم بأمانة الله
(المَراثي 21:3-26).